mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم)كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها(ج5 | مشهور بن حسن 22/9/2202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قولها لا بي شيء وقع في بعض الاصول لا بشيء بباء الجر وفي بعضها لاي شيء. بتشديد الياء - 00:00:00

حث الباء على الاستفهام وفي بعضها لا شيء. وحكاها القاضي قال وهذا الثالث اصوبها. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:20

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. من العاب المضطرب في تعاون الامام النووي في شرطه الذين قرأوا مع النقل عن القاضي عياض قاضي الرياض يسمي من روى بعض الالفاظ او بعض الاسود. والامام النووي - 00:00:50

رحمه الله تعالى ولا يسمي. واستفاد القاضي عياض في صنيع في شرطه من كتابه الكبير البديع الذي يسوى وزنه ذهبا كتاب مشارق الانوار الذي ضبط فيه الفاظ صحيحين البخاري ومسلم والفاظ والطعمان - 00:01:20

كتاب في الكتب الثلاثة وصحيح البخاري وصحيح مسلم. يقول ووقع في قال وفي رواية صفدي قال لا بشيء عند القاضي قال وفي رواية اسدي اي رواية صحيح مسلم في رواية الصفدي عن العذر في صحيح مسلم. هذا اختلاف هواة. والاختلاف على الامام مسلم. يعني كل - 00:01:50

وقع له اصل وثيق عتيق. للامام مسلم فاعتمدوا عليه وهذا الخلاف موجود في كتب السنن. موجود في الصحيحين. وله كتب خاصة كما ذكرت لكم مشارق الادوار وغيره من الكتب. قال لي اي شيء بتشديد الياء وحرف الباء على الاستفهام - 00:02:40

وفي بعضها لا شيء. ما اعزاها الامام قاضي رياض قال لا شيء. قال وحكاها القاضي اي في اكمال المعلم هل من اكمال المعلن الجزء الساد صفحة ميتين وتسعة واربعين. قاف - 00:03:10

وهذا الثالث هو رواية الجماعات عن مسلم. رواية كافة رواية الجمعة هي الصواب. وتلك روايتان في اصلين خالفا سائر الوفود. ولد الصواب رواية الجماعة وليست رواية ولا رواية الاثدي وهذا يؤكد ان كتاب القاضي الرياض هو اصل اصيل وركن ركيب للامام - 00:03:30

اعتمد عليه واول ولا يكتب يقرأ يقرأ هذا الباب. عند اي اشكالات عندنا في الصحيح من مضان وجود الصواب ان نرجع الى كتاب القاضي رياض وذكرت لكم اكثر من مرة وساعيد هذا اكثر من مرة ايضا. كتاب القاضي اذا ذكر القاضي هكذا. مبهم - 00:04:10

في شرح الامام النووي رحمه الله فلا يراد به الا القاضيين. واما في سائر كتبه خارج شرح النووي لما يذكر القاضي فلا يريد الا قادم ووردي. فالقاضي المبهم في شرح النووي غير القاضي المبهم في سائر الكتب - 00:04:40

الفقهية الاخرى التي الفها الامام النووي والله تعالى مثلا قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فانت السواد اي الشخص. قولها فلهدى هو بفتح الهاء والدال المهملة. وروي فلاهزني بالزاي. في كثير من الروايات - 00:05:10

الامام احمد فلا هاجر في نفس الحديث. ووقعت لمسلم فلها زانية. ومسلم انه يكتب خلاف البخاري قال يحبط ولما يرجع يكتب مسلم يكتب لفظ الشيخ. مسلم يكتب لفظ الشيخ فوقع في صحيح مسلم فلهذا - 00:05:40

رؤية خارج الصحيح والمعنى متقارب. وانتبه ماذا اقول انا قلت المعنى للثواب. قلت المعنى انت طارق. وهذا التقارب بناء على نظرية انه لا ترادس في اللغة. لا يوجد في اللغة العربية كلمتان يسد - 00:06:10

فكل كلمة في اللغة تؤدي معنى خاصا ولا يوجد كلمة اخرى تسد مسدة. والكلمات المشتركة في حرفين فاكثر مثل لا هذا ولاه زا. فعل ثلاثي مشترك باللام والهاء. ومختلف بالدال - 00:06:40

فكلما تقاربت الحروف كلما تقاربت المعاني والعجب كلما تقاربت مخارج الحدود تقاربت المعاني. والاصل في اللغة انها توقيف من الله واصل لغات اللغة العربية وتفرعت سائر اللغات عن اللغة العربية لما - 00:07:10

والناس فاصطلح بعض الناس وهجر بعض الاقوال. بعض الكلمات فبدأت اللغات تظهر عندي دراسة عن اللغة الانجليزية عبارة عن جذر رتم الكلمة باللغة الانجليزية ثم رسمها عربية ثم ترجمة اللغة ترجمة الكلمة بالعربية ثم البحث في المعالم العربية القديمة في هذا - 00:07:40

المعنى الذي هو جذب الكلمة باللغة الانجليزية فالمعنى في القواميس العربية هو عين الترجمة. كل ورقة تلاتين كلمة والكتاب في نحو اربعمئة نقطة لتدلل على ان اصل اللغة الانجليزية واصولها قليلة بالنسبة - 00:08:10

العربية اصولها اصول اللغة العربية. فالعربية هي الاصل. هي اصل اللغات. وتفرعت سائر اللغات عن العربية بنام على ان اللغة توقيفية على ان اللغة التوقيفية واللغات الاخرى وعبارة البقايا التي هجرها العرب كونوا منها لغة. الكلمات التي هجرها العرب كونوا - 00:08:40

واثر الطغاة في العربية واثر العربية في اللغات مبني على قوة المسلمين او قوة العرب او قوة اللغات فكلما كان اصحاب القوة اقوى كان اثره في اللغات الاخرى اقوى. اذا احنا الان كلمات - 00:09:10

على اختلاف لهجاتنا نحن المسلمين المرتدة في سائر انحاء الدنيا لا يفهم بعضنا على بعض لو عندنا اخ مغربي الآن نتكلم معنا باللغة الدارجة السبب ودخل في لغتهم شيء كثير - 00:09:30

من الفرنسية في العصور المتأخرة في وقت الاستعمار هذا لا ينافي ان العربية وقت اللغة ودخل في لغتنا نحن في بلاد الشام كلمات كثيرة من دول اما بالنطق واما بالمعنى. وكذلك من - 00:09:50

الكلمات التركية اللي فيها الجهة اثبت فيها الجيم العربجي هذه كلها الاطراف يتكلمون بالله عز وجل يتكلم بلهجة لا لهجتنا عربية ولا لهجتنا عربية لهجتنا مرتبة من عند عدة اشياء تضاعف الناس بسبب ضعف العرب. العرب كانوا اقوياء كان اثر لغتهم - 00:10:10

في سائر لغات ولما اصبحنا ضعفاء اصبح ظاهر اللغات الاعجمية ظاهرة في المحكي في دارجنا. والله المستعان. طيب نقف فوق قليلة فقط لعدم وجود تراجع في اللغة. نسمع الكلام كامل. قال رحمه الله وهما متقاربان - 00:10:40

قال اهل اللغة طب وهما متطاولان. اذا في فرق بين لا هذا ولا هذا. يوجد العلماء كتبوا في الفروق في اللغة. واشهر كتاب من كتبنا كتاب ابو الهلال العسكري. له كتاب اسمه - 00:11:10

اللغة العربية خروق اللغة واوسع كتاب في اللغة كتاب واحد نصراني اه اسمه وهذا فجمع فحوى ما ترك شيئا الا وذكر في سورة واقرأ لكم بعد قليل بعد ان اتمم عبارة الامام النووي - 00:11:30

ايش يقول؟ قال نزلوا متقاربون. قال اهلها. قال اهل اللغة لهدهوا ونهده بتخفيف الهاء وتشديدها اي دفعه ويقال لاهزه اذا ضربه بجمع كفه في صدره. ويقرب منهما لكزه ووكزه. لكافة - 00:12:00

كلها زهق. الكاف والهاء ولا هذا معاني متقاربة لكن في فروق بينهم. قالوا يطلب منهما انا اقول ويطلب منهما نطأ ولطف ونكد ونقز القاف وركز بالكاف ووهج وبهز ونهز ولا نقص ولاطف ولا طمع وذكر وندم - 00:12:20

فهذه كلها تدور على لكن بكل كلمة هذه التميمات ما يجمع وما يصاب. يسار بعصا على ظهره. ضربه بعرض الكف او بروز عليه. ونطحه ضربه بنبض كفه او او ضربا - 00:13:00

على الله ونكد ضربه باليد ونقضه ضربه بجمع الكف. ونفزه ضربه بالجمع على او في جميع الجسد ان تحمل ولده في في قلت

الصواب لكزاه في صدره تخاطب النبي فلك ذلك - 00:13:40
وليس له ضربه بجمع الكف في العنق والصدر وربما على جميع البدن ووهبه بالرجلين وبعثه بالمنطق بعثه ضربه بالنطق. هذا يسمى بعث. ضرب ضربه بجميع اليد في اللهجم والرقبة ولمخه ضربه على - 00:14:00
الخد بلفظ الكف. فبنسميه ايش؟ ضرب الكهف. التعبير العربي التعبير الدائم العربي اما العربية تقول لخمه لخموها ضرب بباطن اليد على الوجه هذا يسمى النخل ولطف ضربه شيء عريض عن ابي ادم. بوسيلة مش بيد لطفه لطفه. والضرب على الخلق بنص الكاف لم - 00:14:30
بنسميه اه هذا البطل هذا يسمى بطن. وبقبض الكاف لكن هذا لكن بقبض وبالبسط لطم وبتلك اليدين لدم دال دال. وعلى السطر والجر وركز وعلى الصدر والبطنين رأس. هذه الكلمات الدقيقة وفي هذا اشارة الى ان العربية دقيقة - 00:15:00
ولما تعلم ان العرب قرآن كريم معجز معجز بلفظه. والكلمة التي في القرآن لم نكن وضعت في مكانها. لا لا يوجد ما يحل محلها غير عقد الكلمة. هذا هو الاعجاز. هذا هو - 00:15:30
الذي تحقق الله تعالى به العرب ان يأتوا بصورة من مثله بعشر ايات من مثله. التحدي ولا تحدي رقمي ولا تحدي زلزال. ولا اه تحدي في التشريع كان هنالك تحد في هذه كلها لكن الاصالة في الاعجاز للقرآن الكريم انما هو اعجاز - 00:15:50
ايام اعجاز في الفاظ القرآن النوى كلمات القرآن ليست معجزة الكلمة انا واياك نقولها تحميل الرجال في ترتيب الكلام. الاعجاز في ترتيب الكلام اتبع الكلمة في مكانها. فالقرآن ليس معجزا بلفظه - 00:16:20
معجزة بترتيب معجز ببيان. نعم. قال رحمه الله قوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله. نعم. هكذا هو في الاصول وهو صحيح. وكانها لما قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله - 00:16:40
صدقت نفسها فقالت نعم. هذا الحقيقة المسألة مهمة اه استنبط حلف الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حكما فقهيا من هذه اللفظة. وفي نظري ان هذا الاستنباط ليس بسديد. ما عندنا شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية. له مهابة عظيمة - 00:17:00
الكبار فيها مهابة. ولولا مهابة الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى لقلنا عن شيخ امام اهل السنة والجماعة. ما طرق كلام شيخ الاسلام؟ نناقشه ولو كان بيننا ما مانعقلش - 00:17:30
ونحن طلاب حق ونعقد قلوبنا على ما نراه حقا واذكركم قبل البدء بالمناقشة بحقيقة برهنا عليها من ناحية حديثية قبل درسين. وهي ان هذا الحديث من اواخر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت من حديث ابي ان النبي بعدها بعد هذه الحادثة وتوجع - 00:17:50
وجع الوجع الذي مرض فيه حتى توفاه الله تعالى. فهذا في اواخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بينه وبين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهرا عديدة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:18:20
الفتاوى الجزء الحادي عشر صفحة اربعمائة واثنى عشر. اه في معرض الكلام عن العذر بالجار من وقع في كفر بجهل يؤزر. شيخ الاسلام يقرر هذا كثيرة لكن عادة شيخ الاسلام لما يبدأ يطرد الادلة يترك كل الادلة. فاصله صحيح. كثير من الناس لا يرون - 00:18:40
خصوصا مشايخنا حفظهم الله لا يرون عذر في الجمع. فشيخ الاسلام ما اعتمد على مذهبه ولا اعتمد على مقولات القنابل اولا مذاهب اخرى في العذر والجهر واعتمد على قوله واعتمد - 00:19:10
اه ودلل على قوله بانه يعذر من كفر بالجهل على كلام ابن حزم في كتابه الفصائل والدليل فوائد البخاري حديث ذاك الرجل الذي اوصى بنيه ان ما ان يحرق ثم ان يؤخذ - 00:19:30
ثم ان يذر نصفه على البحر ونصفه في في البر. فلما ما النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعثه يوم القيامة. فيسأله لما فعلت هذا؟ قال لان لا تقدر علي يا رب - 00:19:50
فعلى هذا حتى الله لا يقدر عليه والا يبعثه من جديد. فالله عز وجل يغفر له في صحيح البخاري. كما في صحيح الامام الله عز وجل

يغفر له ويعذره بسبب هذا المعتقد الذي فيه الكفر واحد يعتقد ان الله لا - 00:20:10
فقال جئت الاسلام بناء على هذا الحديث ثابت للصحيح البخاري وبناء على نصوص كثيرة ان الانسان يبذل ما استطعت فان علم الله تعالى من هذا المكلف انه بذل وسعه فاخطأه فانه معذور - 00:20:30
وهذا الغسل يختلف من شخص لشخص يختلط من مكان لمكان ويختلف من بيئة لبيئة في الوقت الواحد شيخ الاسلام لما ناقش بعض من رد عليه من اهل التصوف قال لهم لو انا اعذرك - 00:20:50
لكني لو اني اكون قد قلت ما قلت لك فرد. يعني انت معدود ما تدري. ما تدري الان شيخ الاسلام بناقش ادلة العلوم الجهل فيجعل هذا الحديث هذا هو الشاهد بعد تلك المقدمة - 00:21:10
شيخ الاسلام يناقش هذه العبارة في هذا الحديث الطويل التي قالتها عائشة لعصور الله الله عليه وسلم ويستدل بها ان عائشة وقعت في الكفر لفظا ولكنها لم تكفر ولم من الملة لانها معذورة في الجهل. وهذا نص كلام ابن تيمية بفصل - 00:21:30
قال فهذه عائشة. ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم الله كل ما يقتل الناس؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم. انتبه. فقال لها - 00:22:00
انتبه انتبه الى قوله فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وهذا يدل على انها لم فكنت اعلم ذلك ولم تكن قبل معرفتها بان الله عالم بكل شيء يكتمه الناس كافرا - 00:22:20
انها كانت كافرة انها تعتقد ان الله لا يعلم كل شيء. وان وان كان الاقرار بذلك بعد قيام من اصول الايمان وانتهاء علمه بكل شيء تذكار قدرته على كل شيء. هذا مع انها كانت ممن يستحق اللوم - 00:22:40
على الذنب ولهذا لها زهاء. النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتخافين ان يخيف الله عليك وهذا الاصل مبسوط في غير هذا المحل ثم انتقل الى دليل اخر. وهنا نقاش - 00:23:00
معه اولا قول نعم قول من؟ من؟ الكلام. مهما يكتب الناس يعلمه الله معه. من الذي قال نعم؟ النبي. في صحيح مسلم. رسول الله. هي التي قالت. هي تقول نعم انا اعلم ان الله عز - 00:23:20
فاذا سقط الاستدلال من اصله والذي وقع له استفهام ام عائشة وقول النبي جوابا عليها؟ قال نعم. كما هي رواية الامام احمد لكن الرواية في صحيح مسلم ومسلم يروي باللفظ وكان يكتب الامام احمد يؤمن فالحديث - 00:23:40
ان الذي قال نعم عائشة وتستحيل ان تكون عائشة قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بوقت الا تعلم ان الله يعلم ما يقول الناس. علما ان العرب يؤمنون ان الله يعلم كل شيء. يعني هذا الامر ليس جديدا على العرب - 00:24:10
كيف وهي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكانت وكانت هذه عاجزة في اواخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان رواية مسلم قالت نعم وان نعم قولها وليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اطلس لا - 00:24:40
الحكم صحيح. بس جعل هذا من الادلة على العذر بالجهل ليس جعل هذا الحادثة جعلوا هذه الحادثة دليلا على ان الانسان لا يكفر بالجار ليس بصحيح. لان عائشة حاشاها تكفر وما وقع منها الكفر وهي التي قالت نعم واستدركت - 00:25:00
على نفسها وهذا الذي يوائم ان هذه الحادثة وقعت في اخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عائشة صحيحة ولا سير في اخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن الان طلبة علم دون عائشة في ذاك الوقت. ولا يوجد مناما - 00:25:30
يستسلم ان يقولها لا يمكن واحد منا يعني يعتقد ان الله يعني اه لا يعلم ما يكون. ونحن دون عائشة بمرات ومرات فهذا الاستدلال بناء على ما وقع في رواية احمد ولو ان شيخ الاسلام انتبه الى ان رواية مسلم نعم من قولها ما استدل به - 00:25:50
مسجد النبي والله تعالى. طيب نكمل قال رحمه الله قولها قلت كيف اقول لهم يا رسول الله؟ قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين. وانا ان شاء الله - 00:26:10
للاحقون فيه استحباب هذا القول لزائر القبور. هذا القول وغيره مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سائر الاحاديث وقلنا لكم فيما مضى وهذا قاعدة ينبغي ان تكون مقررة في العقول والقلوب - 00:26:30

ان الحديث الذي اختلفت مخارجه فالدعاء الوارد فيه يحمل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا. واما الحديث الذي مخرجه واحد فيحمل ان اختلفت الانفاق يحمل على تعدد الرواة - 00:26:50

فكل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والثابت الكثير ولن يقع شيء من ذلك في صحيح الامام البخاري فلم وهو بذلك في صحيح مسلم في غيره ولا حديث كثيرة اذ ان رسول الله - 00:27:10

القبور ولا سيما البقيع فكانت قريبة من مسجده الفقيه قريبة من منزله ما سمعوا الدعاء كما نوع رسول صلى الله عليه وسلم والاحتمال في صحيح مسلم هو من اصح ما ورد والله تعالى مع حديث - 00:27:30

والاحاديث التي آآ فيها اتفاق بين البخاري ومسلم كثيرة يوردون له مسلم ولكنه يعتمدون منهج متفق عليه. طيب قال رحمه الله وفيه ترجيح لقول من قال في قوله سلام عليكم دار قوم مؤمنين ان معناه اهل - 00:28:00

قوم مؤمنين. لما تسلم عليهم ان تسلم على الابواب التي في القبور. ولا تسلم على القبور لا تسلم على الحجارة ولا عن الاحجار لما تسلم السلام عليكم اهل دار القوم. تسلم على الاموات. هل الاموات يسمعون - 00:28:30

هذا الكلام يسمعونه ما ورد عنه البربر في حاجة بيننا وبينه لكن السلام عليكم ويدعو لهم ويدعو للاموات ينتفعون. اي نعم. نعم قال وفيه ان المسلم والمؤمن قد يكونان بمعنى واحد وعطف احدهما على الاخر لاختلاف اللفظ. وهو بمعنى قوله - 00:28:50

تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. ولا يجوز ان يكون المراد بالمسلم في هذا الحديث غير المؤمن لان لان المؤمن ان كان منافقا لا يجوز السلام عليه - 00:29:20

ذكرنا في شرح كتاب الايمان قديما الفرق بين الايمان والاسلام واعطى الله فقلنا الايمان بنفسه سعى وبه الايمان بنفسه الايمان بنفسه اعم. وباهله المؤمن اخص الا المسلم. فكل مؤمن مسلم - 00:29:40

فكل مسلم مؤمنا قالت الاعراب وان استدرك الله عليهم ولكن قولوا اسلمنا. فالاسلام بنفسه اخص بالايمان بنفسه اعد من الاسلام. الايمان والاسلام دائرتان ولا يولد في الدنيا الا ايمان واما كفر. كما نريد الايمان بانه لا يوجد - 00:30:30

امام يقال الكفر فالايمان بنفسه اعم. فكل من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو في دائرة الماء ولكنه مسلم. ولم يترك دار الايمان نقول عنه مسلم. لا نقول عنه مؤمن - 00:31:10

فالايمان اخاف من الاسلام. والقاعدة الثانية التي ينبغي ان نعلمها ان الاسلام والايمان ان اجتمعا وان اجتمعا افترقاه. اذا قلت ايمان الاستاذ في فرق بينهما. واذا اطلقت احكام الايمان ينطبق على احكام الاسلام. بدي اقول احكام الاسلام تنطبق الاحكام. الايمان يجتمعان ويفترقان. فهم - 00:31:30

دار ام المؤمنين المراد بهم المؤمنين الذين شملهم اسم الايمان. وفي رواياته حديث في احاديث اخرى السلام عليكم دار قوم مسلمين. فهذا الدعاء ليس خاصا الا لمن كان في دائرة الايمان - 00:32:00

اما المنافق فهذا الانسان لا يقابله بهذا. وكذلك لا يقال مثل هذا ما هو دون المنافق. وهو شاطر الله يقول في كتابه ان المنافقين في الاسفل من النار. فهناك اذا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا اذا مرضنا نقول سلام اسمع - 00:32:20

الغالطين على السيارات اخينا وهذا انا بسامح من غلق عليك يا خال الحبيب بس ما ما عرفتنا ما هي سيارته. احسن الله اليكم. قلت هذه. باص هونداي اخواني رقمه من اليمين الى اليسار - 00:32:50

ستة ثمانية صفر واحد خمسة. ترميزه تسعة وثلاثين. فالشاهد ان هذا سواء كان مقال فيها مؤمنين مسلمين. اما اهل البقيع يخصون بالايمان دار قوم مؤمنين. وان وان غير اهل البقيع دار قوم مسلمين. دائما عندي. لفضيلة اهل البقيع ومن - 00:33:10

فان الله يجبره. فان الله عز وجل يجبره ويصبح له منزلة عند الله سبحانه وتعالى وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمنى العبد وان يدعو ربه العبد. لما يناجي ربه ان يكون مدفنه - 00:33:40

في البقيع. اللهم ميتة في بلد نبيك. اخرج البخاري هذا عن عمر. كان عمر يقول اللهم شارك في بلد نبيك. فالانسان ان يموت في ميلاد في القبر يحتمل ان مقبلين على الانبطي وان المسلمين خارج البقيع والله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى وفيه دليل لمن -

00:34:00
للنساء زيارة القبور وفيها خلاف للعلماء وهي ثلاثة اوجه لاصحابنا. او وجوه لاصحابنا. اصحاب لاصحابي الا وجه اه ارجو يا اقوى فيها روايات ما فهمه اصحاب من قول الشخص يعني الشافعي ليس له قول صعيد واصحابه - 00:34:30
ما قول الشافعي في زر القبور؟ فكل اعتمد على عرشه. وحاطب كلام الاصحاب الكلام الشافعي المعتبرين من الائمة المشتغلين حاطوا كلامهم انهم اختلفوا فيها على على او جهدت له اوجه وتقل اقواله تقول الولاء. كلام الفقهاء دقيق. كلام النووي مما يقول على ثلاثة - 00:35:10
نريد نريد فجأة. لو اقوال كل من قال عنه قولا. فاختلف القائمون في نسبة ذلك للشافعي ما قالوا اعدوا شيئا من الشياطين. وانما لو كان حيا ماذا قال وهو يقول كذا اذا هو يقول الزيارة كذا وقال كذا يعني استنبطوا اشياء من اقوال - 00:35:40
قالها استنبطوا اوجها هذا يسمى وجه. ولا يسمى قوي. ولا يسمى رواية الخلاصة. فقالوا هي صلاة التوتر. الامام النووي لا الامام مسلم في الباب الذي بعد هذا الباب اه بين حكم زيارة النساء القبور ويأتينا الكلام لكن يأتينا الان - 00:36:10
هذه الاوجه الثلاثة التي ذكرها الامام النبوي عن الشافعي. اسمعوا قال رحمه الله احدها تحريمها عليهن لحديث لعن الله زوارات القبور. هذا الحديث لعن الله زوارة القبور. اخرجه الترمذي رقم الف ستة وخمسين برقم الف وخمس مئة وستة وسبعين والحديث صحيح والحديث روي بالاخوان - 00:36:40
صحيح ولفظ اداره على الاذان النبي صالح وفيه ضعف وهو لعن الله زائرات القبور. الحديث ورد من الطير. لعن الله زواغات وزورات على وزن فعالة وهي التي تكثر من الزيارة - 00:37:10
وورد لعن الله زائرات القبور ولفظ زائرات القبور ضعيف. ولفظ زورته فريقه. ولا سيما ان في الباب آآ حبيبي حسان ابن ثامر حديث ابي هريرة وهذا الحديث جل طرق هذا الحديث - 00:37:40
عن عبدالله ابن عباس زور وورد من حديثه زائرات لكن باسناده ضعف سواء كان زائرات او زغرات هو خلاف اخر حكم النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة الزفاء له - 00:38:10
ومسلم نبه على هذا في الباب الثاني وانتبهوا عاد مسلم في صحيحه من اول الصيف الى اخره. يذكر الاحاديث الناسخة ثم يذكر بعدها في اخر الباب يذكر الاحاديث المنسوخة ثم يذكر اخر الباب الى حديث ثابتة. الناسخة وليست - 00:38:30
وهكذا صنع مسلم يقدم المنسوخ دائما على الناسخ. ومسلم ناطق ساكت وصلت بالترتيب وبالمنهج تعرف. ماذا يريد؟ وكلامه كما ترون لا يوجد له كلام. لكنه بترتيبه وبمنهجه يوضح لك مراده. فمسلم يرى حل زيارة نساء القبور - 00:39:00
يأتي انا قد نعيشكم عن زيارة القبور فزوروها وهو الحديث برقم تسعمائة وسبعة وسبعين ليس الحديث التالي والنقل الحديث الذي بعده. بعد التالي هذا الذي نقرأه تسع مئة وخمسة وسبعين. فيه - 00:39:30
الابن بزيارة النساء للقبور. على منهجه وطريقته في ترتيبه. نسمع قال رحمه الله والثاني يكره. والثالث يباح ويستدل له بهذا الحديث وبحديث كنت عن زيارة القبور فزوروها. كما قلت يأتي البعض الذي يليه ويتكلم عنه حينها باذن الله. قال ويجاب - 00:39:50
عن هذا بان نهيتكم ظمير ذكور فلا يدخل فيه النساء على المذهب الصحيح المختار في الاصول والله اعلم حقيقة هذه العبارة الاخيرة تحتاج منا لوقفة بل تحتاج منا لوقفتين. تحتاج منا لوقفة بل تحتاج - 00:40:20
هل النساء يدخلن في الجمع الموجه للرجال قبل يدخلوا ما ما ما الذي قاله الامام النبوي؟ وتأمل تامل معي حتى تفهم المسألة فهم الدين. اقرأ لك كلاما اعلق على مولد قال وكنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:40:40
فدوروها. خطاب لمن؟ للرجال. فزوروها. ويجاب عن هذا ان نهيتكم خطاب للرجال ضمير ذكور. فلا يدخل فيه النساء. هذا الاول في المناقشة. الموطن الثاني في المناقشة على المذهب الصحيح المختار في الافود - 00:41:20
ويريد على المذهب الصحيح المختار في الاصول مذهب الشافعي. رحمه الله تعالى. اما القول بانهم لا يقتلون نساء لا تدخل في خطاب موجه هذا معارض وليس بصحيح صحيح ان الخطاب الموجه للدكور تدخل فيه النساء - 00:41:50

ودل ذلك ودل على ذلك اية الاية الاولى الله تعالى في سورة التحريم عن مريم فقال وصدقت بكلمات ربها وكانت من القانتين. ولم يقل وكانت من القانتات صدقت بكلمات ربها وكانت من القانطين. القانت قانتين جمع قان - 00:42:20

وجمع مذكر. مم. ومريم كانت من القانطين. فمريم تدخل في جمع المذكر. صحيح مريم تدخل في جمع المذكر. القول بان المرأة لا تدخل في جمع المذكر. اه خلاف الاية. هذا الاية الاولى - 00:43:00

واما الاية الثانية فقول الله عز وجل يوسف اعرض عن هذا واستغفر انك كنت من الخاطئين. ولم يقل الله انك من الخاطئات. فلما قال انك كنت من الخاطئين دخلت امرأة يوسف في عموم الخاطئين. فاذا المرأة تدخل في عموم - 00:43:20

المذكر والقول بانها لا تدخل القول ليس للصالح. وهذا من الادلة القوية الواضحة تضمن عن ادلة كثيرة من مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود النساء شقائق الرجال وان - 00:44:00

وفي الرجال والنساء انهم افعالهم واوامرهم ونواهيهم واحدة. ولا فرق بين المرأة والرجل النساء يدخلن في الجمع الموجه للذكور فتدخل فيه النساء. هذا المقام الاول المقام الثاني قوله على المذهب الصحيح المختص. الامام البلطيني له مبحث لطيف - 00:44:20

نقوي استنبط من كلام الامام الشافعي في كتابه الام. استنبط ومن كلام الامام الشافعي في كتابه الرسالة. وكتاب الرسالة كتاب الامام الشافعي وهو اول كتاب في علم الوجود. وفي علم الحديث - 00:44:50

طبق من عبارة ان النساء يدخلن في الجمع الموجه فالقول الصحيح خلافات. خلف ولده ولد السراج عمر ابن غسان ولده عبدالرحمن جلال الدين نضمن بديعا لمختصر ابن الحاج. ثم الطالب تحفة الطالب بنبض قطر من حاجة. خطر بنحازم - 00:45:10

واعتنى به العلماء ولم ينظمه احد لصعوبته الى عبد الرحمن. فنظمه في في كتاب تحفة الطالب ويسر الله لي تحقيق هذا الكتاب. وشرحت القصيدة سميتها بشرط الطالب والشاهد من الكلام قوله واقرأ لكم الان قوله نبض ثم بعد ذلك اقرأ لكم كلام واو - 00:45:50

قال ابو رحمن ونحو جمع لذكور سالم ليس شمولا لنساء العوالم. ليس ثم قال في البيت هذا كلام ابن الحاجب وهذا الكلام الدارج عند الاصولية. اعقبه عبدالرحمن اختيار والده. سراج. فقال بعده - 00:46:20

لكنه نص لنا بالامي نص لنا في الام الرسالة مقدمة الامة الرسالة مقدمة الامور للثانية. عن الام والرسالة كتابة لكن مقدمة الامم الثالثة. قال لكنه نص لنا بالامي الرسالة على العموم ظاهرا في الحكم. قال الامام - 00:46:50

اه سراج الدين كالرسالة في ترجمة ما نزل من القرآن عام الظاهر وهو يجمع العام والخاص وذكر جملة من ذلك قوله كتب عليكم الصيام وقوله انتبه قوله ان الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا. قال الشافعي وهكذا التمديد في الصوم والصلاة على الباليين العاطلين - 00:47:20

دون من يبلغ دون من لم يبلغ. ومن بلغ ممن غلب على عقله ودون حيض خرجنا فقال شيخ الاسلام ابن قيل وهذا صريح في ان خصصوا بالدليل ولولا دخول النساء في خطاب ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:47:50

لم يصح حينئذ دعوى التخصيص. كالكلام الشافعي في لا معنى. فاذا الشافعي عنده الشافعي عنده ان النساء يدخلن في الخطاب الموجه للذكور. خطابهم وهذا نزع يعني بدقة نزع دقيق لا يقدر عليه الا الذي يتأمل والذي يعني يتفطن بمثل هذا الكلام الشاهد مما قلنا - 00:48:20

ان كلام الامام النووي يجاب عن هذا انا الضمير ذكور. لا يدخل فيه النساء ليس بصحيح. وقوله على المذهب الصحيح المختار في الاصول ليس بصحيح. فالاولان ليس بصحيح. القسم الاول خالف ايتين والقسم الثاني خالف - 00:48:50

كلام الامام الشافعي في كتابه الرسالة هذا والله تعالى اعلم. نأتي للباب الذي يلي. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر امه. قال الامام هذا الباب - 00:49:10

اورد فيه مسلم حديثين وكلاهما ممن طرد به مسلم عند البخاري ولكل منهما طريقان. فاورد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه واوجده بالطريقين واورد حديث بريدة رضي الله تعالى عنه واورده طريقين والطريق الثاني - 00:49:30

طول في ايران طرقه ولكنه لم يورد لفظا له ومن عاداتنا في شرقنا ان ما الهمه ان ما ابهمه مسلم من الفاظ فانا نذكرها نبحث عنها

على الموقف عليها. آآ كعادته كما عودنا يبدأ - 00:50:00
الذي فيه خير يعني اجمال ثم يذكر الحديث الذي بعده وفيه التفصيل ومسلم رحمه الله تعالى يعني اورد هذه الاحاديث في قائل منها تبويه الامام النووي المذكور وتأملوا وانتم تسمعوا الاحاديث حديث الباب انتم وانتم تسمعوا - 00:50:30
حديثين ولكل حديث طريقان ستجدون ان تبويب النووي قاصر على ما وظفت ولا سيما الحديث الثاني ولا سيما الحديث الثاني.
نسمع الطريق الاول في حديث ابي هريرة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى - 00:51:00
قال احدثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي. واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي. هذا الحديث الخماسي - 00:51:30
وهذا الحديث كوفي الا الشيخ يحيى ابن ايوب المقابر المقابر ابو زكريا وبغدادي ومحمد بن عباد نزيد بغداد ايضا. والثاني صدور. وما عدا ذلك مروان بن معاوية كوفي قال عن يزيد يعني ابن كيسان. ليش قال يعني - 00:51:50
ايش مقال عن يزيد ابن كيتان؟ ليش مستبقال؟ عم يزيد؟ يعني بالكيتها هل لها محل من العراق؟ يعني لو قال عن يزيد ابن تيثار شو الفرق شو يعني يعني تفضل. شيخاه - 00:52:20
يحيى ابن ايوب ومحمد قالوا عن يزيد. ما قالوا ان هو قد يعني بن كيسان هذا من كيسه. هذا من كلامه هو ايش ايش الدقة؟ لا يوجد في الدنيا علم دقيق هاتان. وهكذا المحدثون قال النبي وهو متكئ - 00:52:50
ثم جلس فقال دقة شديدة جدا في بيان احوال النبي صلى الله عليه وسلم يأتيك بعض الفقهاء يطعنون في النبي صلى الله عليه وسلم ويتكلمون بجهل ومن جهد شيء عاداه. علماؤنا المحدثون على دقة يفخر - 00:53:10
ما اقول مسلمون تفخر بها البشرية. وكثير من المستشرقين الذين يعلمون علم الحديث يفخرون في هذه الدقة التي كان عليها علماؤنا ومن اشهر وابرز اصحاب الدقة في الحديث الامام مسلم. فمسلم ما قال - 00:53:30
قد يعني بنت لسان ولك يعني بنت لسان انا من كيسي بقول لك ابن كيسان. اما شيخي لاول شيخي الثاني ما طالب التيسار. قالها حدثنا مروان ابن معاوية عن يزيد وسكت قال انا يعني ابن كيفان انا بقول لك يا علي هذا من دقته - 00:53:50
ابو حازم سلمان اه كوفي ايضا مولى عزة واه سلمان عن ابي هريرة ابو هريرة مدد الصحابة الصحابة المدنيين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من العجيب بس تخطف الكلمة من العجيب اننا بحثنا تأمل معي الان اثناء ننظر فيه - 00:54:10
ومحمد بن عباد والمقبول يحيى. شرطنا في درسنا ان نغرث لكم محمد ابن عباد. وكتب الحديث على سعة وعرضها لم نجد فيها لفظ محمد ابن عباد. لم نجد فيها لفظ محمد العباد. يعني الصحيح مسلم - 00:54:40
اوسع من كل كتب الحديث. موضوع محمد بن عباد ما عرفه. وابحثوا في دراسة القادم فمن وجده يرسله لي. اما انا بحثت على عجب فحتى اقف على لفظ محمد ابن عباس فلم اقف عليه وفي درس قال ان شاء الله - 00:55:00
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي الله
اذكر ما يخص الدرس الاسئلة الاخرى ان شاء الله حياك الله مرحبا بك يحييك مرحبا - 00:55:20
مرحبا تفضل. وباقي الاسئلة اجيب عليها ان شاء الله في درسنا وانبه ان بعض الاخوة افتكروا دليلا ثالثا واذكره ايضا في دروسي في اصول شرح المقال وهو يدل على ان النساء يدخلن وهو قول الله عز وجل يا مريم اقنطي اقنتي لربك واسجدي - 00:59:10
في واركعي مع الراكعين. ولم يقل واركعي مع الراكعات. واركعي مع الراكعين فمن لم تدخل في الراكعين وهو جمع مذكر وليس جمع مؤنث. طيب اه اخ بيسأل لو تذكر لنا اين كلام شيخ الاسلام - 00:59:40
عن عائشة رضي الله تعالى عنها كلام شيخ الاسلام في المجلد الحادي عشر صفحة اربعمائة واتناش طيب هل هناك تعارض بين ان اصل اللغات العربية وقول الله سبحانه والخلاف السنتكم والوانكم؟ قال اسألكم انا الان. ما هو - 01:00:00
من ادم حواء صريح هل يوجد قراءة حوار؟ طب كيف اختلاف الوانكم طلعت الوانكم ابانت تنزيل والاصل من اياته اختلاف الاختلاف

الالسن والالوان ومن ايات اختلاف السنتكم والوارد. هل يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام - 01:00:30
من اياته اختلاف السنتكم واختلاف الوانكم. هذا لا يمنع ان يكون الانواع تعود الى واحد. وان النواة وهذا لا يمنع. لكن ابداء التنزيل كان هنالك ابواب كثر للناس. وكان هنالك - 01:01:00
والمسألة مرفوضة بتفصيل وتدقيق ودراسة في كتاب ابن حزم نحتاج مناقشة وطول في مناقشته وعقد معه ميدان لاعب واسع فقيه الدين الهلالي في كتابي الذي نشرته اخيرا في بعنوان الفوائد السامية الفوائد السامية في اللغات السامية - 01:01:20
ناقش ابن حزم مناقشة طويلة في هذا الباب والكلام طويل وله ديون وما اخ يقول ينتقد شيخ ان اه النبي صلى الله عليه وسلم لها ذهاب ثم ذكر حادث مهما يكتم الناس - 01:01:50
يعلمه الله. فالنهج في الحديث قبل ذكره. وكلام شيخ الاسلام اوهم ان اللكز كان بسببي هذه المقولة مع ان اللذة او اللهجة ليست نكذة ففرقنا بين البحث واللعب واللعب في الرواية كانت قبل هذه المقولة وهذا كلام جيد. اه هل - 01:02:10
الميت ينتفع بالسماع نعم ينتفع يسمع ما ندر. يسمع ما ندر لكن ينتفع ينتفع. والاصل في عالم الغيب ان لا عليه الا بدليل ما عندنا دليل الاصل ان نسكت. ما اثبته الله. اثبتناه وما نفاه. نفيناه وما سكت - 01:02:40
سكت معه. هو ينتفع يرتفع. واذا لماذا ندعو؟ ولماذا نسلم؟ فالنفع حاصل والسب نسقط عنه. هل يستلزم السلام ان يكون هنالك رد؟ لا. ان قلت السلام عليكم لكن هو ينتفع ينتفع وميت هو في برزخ هو في برزخ هل كتابك ماذا - 01:03:00
القاضي غير مقبول؟ نعم. هاي الطبعات الجيدة لم يطبع الا طبعة واحدة. طبع طبعة نادرة. ما اظن انكم تقفون عليها في المغرب. لكن الطبعة طبع الترب الكثير في غالب الطمع والكتاب هذه الطبعة لا بأس فيها. محتملت ان يخيف الله عليك ورسوله - 01:03:30
هو رد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهل كان سؤال سيدنا عائشة واستفهامي وليس استنجاري؟ ما هو يكتب الناس يعلمه الله؟ هو ليس انكاره؟ قالت نعم فهو ان ما يفهمه الناس يعلمه الله عز وجل - 01:03:50
كانت اكثر من اخ يتكلم بهذا الباب. حديث لعن الله زوارة القبور كيف ذهبت السيدة عائشة للبطيع؟ ذهبت في الحديث التي حديث بريدة في الحديث الثاني من الباب الذي بدأنا فيه الا اني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فزوروها تشمل - 01:04:10
خطاب للرجال تشمل نساء على اني كنت قد نهيتكم الا تزوروني اشعاشر ذهبت. والنبي مر البخاري على امرأة على قبر جلسة على قبر فقال لها يا امة الله اصبري. فالنساء في اوائل - 01:04:30
اخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نزور القبور والمرأة لها ان تزور القبور وهذا الذي كان اخر العهد والله تعالى اعلم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم. اذا مررت اذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار. هل يدل على ان اهل القبور يسمعون - 01:04:50
لا يتضررون يتضررون بشره بالنار ابشروا بالنار ابشروا بالنار. فهذا يعني هذا الكلام علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم لا قوت الضر حتى احصن نفسك اخوانك واهلك ومن طاعون من ان تكون من اهل النار. والله تعالى اعلم. هل دخول النساء في - 01:05:10
دائما دائما خطورة خطاب الرجال تدخل فيه النساء الا جاءت قريبة الخطاب الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيه جميع المؤمنين. والخطاب الموجه يدخل فيه خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان جاء القريب. كل امر لله امر به رسوله - 01:05:40
فامته تدخل به ظلما. الا ان جاءت قرينة كقول الله تعالى خالصة لك دون منين؟ هذه خالصة لك دون المؤمنين. المرأة التي يرغب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:10
حلال الله. وفوق الاربع فوق الاربع. هذا خالص خالص للنبي صلى الله عليه وسلم. فكل كل حكومة قال الله فيه خالصة لك من دون المؤمنين هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. على اي حال - 01:06:30
قلت في هذا الحديث يسمعون قلت ينتفعون واذا قلت يسمعون زلة لسان. قال والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:06:50